

## السياق

مع انتهاء الصراع مع تنظيم داعش، أصبح النزوح المطول الصفة المميزة لمرحلة ما بعد الصراع في العراق. إذ ما يزال حوالي 1.2 مليون شخص نازحين، بعد أن فرّ جميعهم تقريباً من مناطقهم الأصلية منذ أكثر من ثلاث سنوات. ومن الضروري في ضوء ما سبق، النهوض بإيجاد حلول دائمة للنزوح في العراق من خلال تحسين الظروف المعيشية بالشكل الذي يمكن النازحين من اتخاذ الخطوات الأولى طوعية نحو العودة أو الاندماج المحلي أو الاستيطان في مواقع جديدة.

## منهجية جمع البيانات

يعدّ مؤشر النزوح أداة مصممة لقياس ورصد الظروف المعيشية للنازحين. وتم جمع البيانات للجولة الأولى من هذا المؤشر عبر 18 محافظة و94 قضاءً وحوالي 2.000 موقعاً للنازحين في العراق. وحدة التحليل الخاصة بالمؤشر هي الموقع، والذي يمكن أن يكون بلدة أو قرية أو حيّاً سكنياً في المدينة. ويتم جمع البيانات من خلال فرق التقييم والاستجابة السريعة RARTs للمنظمة الدولية للهجرة والتي تتكون من أكثر من 80 موظفاً منتشرين في جميع أنحاء العراق (20% من جامعي البيانات، إنثا).

وتقوم فرق التقييم والاستجابة السريعة بجمع البيانات من خلال مقابلات منتظمة مع مصادر المعلومات الرئيسيين عن طريق شبكة كبيرة تضم أكثر من 2.000 مصدر معلومات (5% إنثا) تشمل قادة المجتمع والمخاتير والسلطات المحلية وقوات الأمن.

## مؤشرات النزوح

يستند هذا المؤشر إلى 17 مؤشراً تشمل خمسة مجالات: (1) البنية التحتية والخدمات (2) السلامة والأمن (3) سبل العيش (4) الاندماج الاجتماعي و (5) السكن. وقد اختيرت هذه المؤشرات بالتشاور مع أصحاب المصلحة، وفق تحليل إحصائي وصفي واستكشافي باستخدام مجموعات بيانات مصفوفة تتّبع النزوح DTM، بما في ذلك التقييمات الموقعية المتكاملة والقوائم الرئيسية. وتمت صياغة كل مؤشر على شكل استبيان، يتضمن مجموعة مسبقاً من الإجابات والقيم المرتبطة بها، التي تتراوح بين (0) (الخيار الأكثر إيجابية) وبين (5) (الخيار الأكثر سلبية). ففي حالة كفاية المياه، على سبيل المثال؛ تتراوح الإجابات بين "يمكن لجميع النازحين أو تقريباً جميعهم الوصول إلى المياه" (القيمة 0) وبين "لا أحد يمكنه الوصول" (القيمة 5).

الشكل 1: مجالات ومؤشرات مؤشر النزوح

السكن	الاندماج الاجتماعي	سبل العيش	السلامة والأمن	البنية التحتية والخدمات
<p><b>الأسر التي تعيش في ترتيبات إيواء درجة</b></p> <p>النسبة المئوية للأسر</p>	<p><b>التمييز بسبب حالة النزوح من حيث الوصول إلى العمل والاستئجار لغرض السكن، والخدمات الأساسية</b></p> <p>هل واجه النازحون خلال السنتين يوماً الماضية حالات تمييز أو معاملة غير عادلة بسبب وضعهم، من حيث الحصول على عمل أو سكن أو إيجار؟</p>	<p><b>الأسر التي تفتقر إلى المال الكافي للغذاء</b></p> <p>هل هناك أسر نازحة لم يكن لديها المال الكافي للغذاء خلال السنتين يوماً الماضية؟</p>	<p><b>وجود الجهات الأمنية</b></p> <p>(الحشد الشعبي، الحشد العشائري، أو مجموعات أخرى ماعدا الجيش العراقي والشرطة المحلية والشرطة الاتحادية)</p> <p>كم عدد الجهات الأمنية الموجودة في هذا الموقع؟</p>	<p><b>كفاية المياه</b></p> <p>هل كان لدى الأسر النازحة ما يكفي حاجتها من ماء الشرب والاحتياجات المنزلية خلال السنتين يوماً الماضية؟</p>
<p><b>الأسر المعيشية التي تعيش في مناطق متباعدة</b></p> <p>هل هناك أسر نازحة استقرت في مناطق متباعدة أو معزولة؟</p>	<p><b>التمثيل السياسي غير المتكافئ</b></p> <p>هل واجه النازحون خلال السنتين يوماً الماضية حالات تمييز أو معاملة غير عادلة بسبب وضعهم، من حيث التمثيل السياسي؟</p> <p>يتعلق ذلك بوجود من يتحدث باسمهم أو نيابة عنهم، وشعورهم أنهم يستطيعون الحصول على الدعم من السلطات.</p>	<p><b>الأسر التي ليس لها مصدر دخل، تعتمد على المساعدات</b></p> <p>هل هناك أسر نازحة ليس لديها مصدر للدخل وتعتمد على المساعدات فقط؟</p> <p>ملاحظة: يشمل ذلك جميع أنواع المساعدة (بما في ذلك الغذاء) والمساعدات المقدمة من الحكومة</p>	<p><b>مخاوف النازحين من العنف بشكل عام، والعنف بين القوات الأمنية أو الجماعات المسلحة</b></p> <p>ما مدى قلق الأسر النازحة من العنف الصادر من قوات الأمن أو من الجماعات المسلحة أو كليهما؟</p>	<p><b>كفاية الكهرباء</b></p> <p>هل كان لدى الأسر النازحة ما يكفي حاجتها من الكهرباء خلال السنتين يوماً الماضية؟</p>

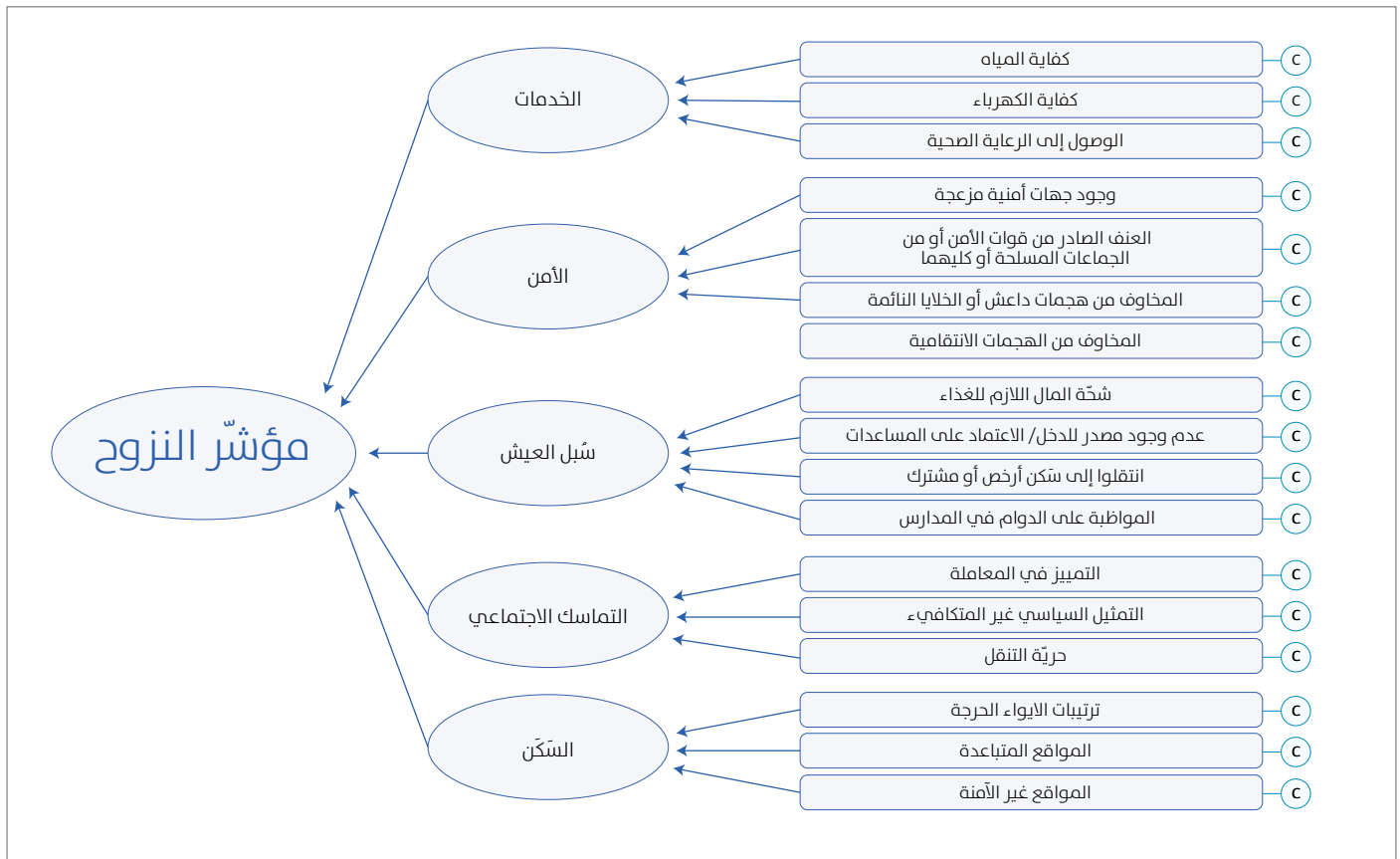
الأسر التي تعيش في مناطق غير آمنة	حرية التنقل	الأسر التي انتقلت للعيش في أماكن أرخص	مخاوف النازحين من هجمات داعش	الوصول إلى الرعاية الصحية
هل هناك أسر نازحة استقرت في مناطق غير آمنة؟ ملاحظة: قد يكون ذلك بسبب التلوث الناجم عن المخلفات الحربية، أو مخاطر الفيضانات أو الانهيارات الأرضية، أو مواقع طمر النفايات، وما إلى ذلك.	هل يسمح لمعظم النازحين أن يتنقلوا بحرية داخل المحافظة لممارسة حياتهم اليومية؟	هل هناك أسر نازحة انتقلت إلى مساكن أرخص أو مساكن مشتركة خلال السنتين يوماً الماضية؟	ما مدى قلق أسر النازحين من هجمات داعش؟	هل تمكنت أسر النازحين من الحصول على الرعاية الصحية (طبيب/ مركز صحي/ مستشفى) خلال السنتين يوماً الماضية؟
		<b>الاتحاق بالمدارس الابتدائية</b> هل كان الأطفال النازحون الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و12 عاماً يذهبون إلى المدرسة الابتدائية بانتظام (3 أيام في الأسبوع على الأقل) خلال السنتين يوماً الماضية؟ ويشمل ذلك التعليم عبر الإنترنت أو شخصياً، وأي طريقة تعليمية تؤدي إلى تخرج الأطفال من العام الدراسي.	<b>مخاوف النازحين من الهجمات الانتقامية</b> ما مدى قلق أسر النازحين من الهجمات الانتقامية؟	

## نموذج إحصائي

الدراسات السابقة، يعّد السّكن المجال الذي له الأثر الأكبر على الظروف المعيشية العامة للنازحين. أما المجالات التي لها الأثر الثاني فهي الخدمات والأمن، تليها سبل العيش والادماج الاجتماعي.

يُستخدَم التحليل العاملي التوكيدي لدراسة العلاقة بين هذه المؤشرات ومجالاتها، والحصول على درجات أهمية كل مؤشر خاص بمجال معيّن وأهمية كل مجال نم تلك المجالات بالنسبة للمؤشر العام. وتماشياً مع

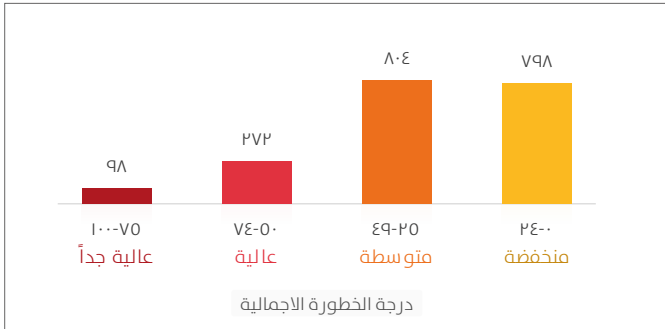
الشكل ٢: نموذج قياس الظروف المعيشية للنازحين في العراق



الدرجات الأعلى في المؤشر إلى ظروف معيشية أكثر قسوة للنازحين. أما درجات المؤشر فمُصنفة إلى ثلاث فئات: "منخفضة" و "متوسطة" و "عالية" (التي تتضمن أيضاً "عالية جداً").

تُحسب الدرجات بشكل منفصل لكل مجال وللمؤشر العام، ثم يتمّ تطبيعها إلى مقياس مشترك يتراوح بين الصفر (استيفاء جميع الظروف الأساسية للعودة) وبين 100 (عدم استيفاء الظروف الأساسية للعودة). وتشير

الجدول ٤: الفواصل بين الدرجات بحسب فئات الخطورة



الشكل ٣: عدد المواقع حسب فئة الخطورة

الفاصل	فئة الخطورة
١٠٠-٧٥	عالية جداً
٧٤-٥٠	عالية
٤٩-٢٥	متوسطة
٢٤-٠	منخفضة

## القيود

مجتمع كبير ومتنوع، الأمر الذي قد يؤدي إلى تمثيل محدود للمجموعات الصغيرة ذات الخصائص المتميزة، أو عيب في البيانات بسبب سوء تفسير السؤال من قبل مصدر المعلومات، أو التناقضات الناجمة عن تصور متحيز للوضع، خاصة فيما يتعلق بمجال الادماج الاجتماعي.

تُجمَع بيانات مؤشر النزوح من خلال المقابلات مع مصادر المعلومات الرئيسيين في كل موقع نزوح. وتمتاز هذه المنهجية بأنها تسمح بتغطية واسعة خلال فترة قصيرة من الزمن. لكنها تعتمد على عدد قليل من الأفراد، خاصة المخاتير وقادة المجتمع المحليين الذين ينقلون آراء

## المنظمة الدولية للهجرة – بعثة العراق

iraq.iom.int  
iomiraq@iom.int

المكتب الرئيسي في بغداد  
مجمع يونامي (ديوان ٢)  
المنطقة الدولية – بغداد – العراق

f t i YouTube  
@IOMIraq



تشكر المنظمة الدولية للهجرة في العراق، وزارة الخارجية الأمريكية، ومكتب السكان واللاجئين والهجرة (PRM) لدعمهما المستمر. وتعرب المنظمة الدولية للهجرة في العراق أيضاً عن امتنانها لأعضاء فريق التقييم والاستجابة السريعة للمنظمة الدولية للهجرة في العراق (RART) لعملهم الدؤوب في جمع البيانات، وفي ظروف صعبة جداً. وهذا التقرير هو نتيجة جهود هذا الفريق.

### © المنظمة الدولية للهجرة ٢٠٢١

لا يجوز إعادة إنتاج أي جزء من هذا التقرير، أو تخزينه بغرض إعادة استخدامه بأي شكل من الأشكال، ولا يجوز نقله بأي شكل أو بأي وسيلة إلكترونية أو غير إلكترونية، أو تصويره أو تسجيله، أو غير ذلك من الاستخدامات بدون موافقة خطية مسبقة من الناشر.